ملخص سيرة ذاتية
لأبي عبد الرحمن
صالح بن محمد بن جليس اليافعي

■ ولد في منطقة يافع وتلقى دراسته في منطقه عدن ، وأصدر أثناء دراسته نشرة المستقبل.

■ انضم إلى الاتحاد الوطني لطلبه اليمن ، والتحق بالجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل

■ كان عضواً بالمركز الثقافي الإسلامي وجمعيه المساجد والشئون الدينية قبل حلهما .

■ انضم إلى الاتحاد اليافعي ،وأصبح عضواً في مجلس إدارته ثم انتُخب نائبًا للأمين العام للاتحاد اليافعي متفرغًا ، وكذلك نائبًا للأمين العام لاتحاد المنظمات الاجتماعية الشعبية اليمنية قبل حلها، وترأس هيئة تحرير مجلة الانطلاق.

■ تلقى عدة دورات تأهيلية وتخصصية محليه وخارجية في مجالات الإعلام والصحافة العلوم الاجتماعية ، وعين سكرتيراً متفرغًا للجنة الفكرية للجبهة القومية ، أسندت إليه مسئولية صحيفة الثوري لسان حال القيادة العامة للجبهة القومية وعضوية اللجنة الإعلامية العليا برئاسة الأمين العام للقيادة العامة حتى قيام التنظيم السياسي الموحد ، حيث أصدرت اللجنة المركزية قراراً بتعيين أحد أعضائها من اتحاد الشعب الديمقراطي الحزب الشيوعي سابقًا بدلاً عنه.

■ عين مراقبًا إعلاميًا في ديوان رئاسة الجمهورية ، ثم مديراً مؤسسًا لإذاعة الشعب المحلية بالعاصمة عدن ، واستمر في نشاطه الصحفي المحلى والخارجي حيث ظلَّ يكتب في الصحف المحلية والعربية.

■ انتقل مستشاراً سياسيًا وإعلاميًا لوزير الخارجية الراحل " مطيع "ومديراً متفرغا لمكتب الوزير لهذه الشئون ، وترأس هيئة تحرير مجلة " نداء الوطن "

لسان حال هيئة المغتربين اليمنيين.

■ عضو مؤسس في اتحاد الصحفيين اليمنيين ، وعضو في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين .

■ عضو في اللجنة الإعلامية العليا، وعضو في اللجنة السياسية العليا للشئون الخارجية .

■ مدير لدائرة الإعلام الخارجي بوزارة الخارجية ، وبالنيابة لعدد من الدوائر السياسية فيها.

■ شارك في أعمال لجنتي الثقافة والإعلام ولجنه التمثيل الدبلوماسي والقنصلي لشئون الوحدة اليمنية ،ومشارك في القمم اليمنية التي عقدت من أجل الوحدة اليمنية.

■ شارك في جميع الوفود الرسمية إلى دول المنطقة في الخليج والجزيرة والدول العربية وبلدان العالم الأخرى لسنوات طويلة ، وحضر المؤتمرات المحلية الإقليمية والدولية كذلك ومنها مؤتمرات الأحزاب والجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية والاقتصاد أو على مستوى القمم ومؤتمرات منظمة حركة عدم الانحياز والمنظمات السياسية الدولية الأخرى ومثّل اليمن في اللجنة السياسية واللجنة الرابعة لمناهضة وتصفية الاستعمار التابعة للأمم المتحدة.

■ اشتغل في السلك الدبلوماسي اليمني ، وعمل قائماً بأعمال سفارة اليمن لدى المملكة المتحدة.

■ تعرض لحياة المنفى عدة سنوات.

■ اتجه للأعمال الحرة وتفرغ خلالها للدعوة إلى الله من خلال التأليف والمحاضرات وتركزت جهوده الفكرية والعملية على تحديد واضح بأن "الإسلام" و" الوحدة" هما المخرج الوحيد لمشكلات بلده اليمن بل والعالم الإسلامي كله.

■ أسهم بفعالية في إنهاء نفوذ الحزب الاشتراكي في اليمن ، وأصدر العديد من الكتب في هذا النطاق ولازال يُعد بإذن الله كتبًا أخرى عن تلك التجربة السياسية التي خاضها داخليًا وخارجيًا لعل الله يسد به فراغاً وينفع به الجيل

الحالي والقادم.

■ مؤسس بارز للتجمع اليمني للإصلاح وله أدوار واضحة وبارزة في هذا المجال ، بين أهل اليمن في الداخل والخارج.

■ تم ترشيحه مستشارا بمجلس الرئاسة بعد انتخابات إبريل ١٩٩٣م.

■ وفي ١٣ يناير ١٩٩٦ م أصدر رئيس الجمهورية اليمنية قراراً بمنحة درجة (وزير) تقديرا لدوره الإسلامي والوطني في مؤازرة الوحدة اليمنية وتثبيتها وتعزيز الشرعية الدستورية وكخطوة نحو إعادة الاعتبار المعنوية والعادلة.

■ وفي ١٤ ربيع الثاني ١٤١٨هـ الموافق ١٨ أغسطس ١٩٩٧م أصدر الأخ على عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية القرار رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٧م الذي قضى بمنح الأخ صالح محمد بن حليس اليافعي وسام الوحدة (٢٢ مايو) ، تقديراً للأعمال البارزة التي قام بها في مسار العمل الوحدوي ،وأثناء معارك الدفاع عن الوحدة وحماية الديمقراطية والشرعية الدستورية والتصدي لقوى الردة والانفصال وإفشال مخططاتها التآمرية الهادفة إلى تمزيق الوطن ووحدته كما جاء في نص القرار الجمهوري.

■ وفي ٥ ذي القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٢٠ فبراير ١٩٩٩م أصدر الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية القرار الجمهوري رقم (٤) لسنة ١٩٩٩م ، قضت المادة الأولى منه تعيين الأخ الأستاذ صالح محمد بن حليس اليافعي مستشاراً بمكتب رئاسة الجمهورية بدرجة وزير.

■ أصبح كبير مستشاري صحيفة " صوت الوطن" التي تصدر عن مركز الإعلام اليمني ـ الأمريكي في الولايات المتحدة الامريكية باللغتين العربية والانجليزية.

■ أُختير عضواً بمجلس الشرف ، جامعة الإيمان باليمن.

■ أُختير عضواً في مجلس الشورى ، التجمع اليمني للإصلاح في اليمن.

من إصدارات المؤلف (١)

- علماء اليمن في مسيرة الإصلاح الشامل.
- رسائل إلى الحزب الاشتراكي العلماني في اليمن .
- المواقف الراهنة في اليمن من تطبيق كتاب الله وسنة رسوله ﷺ .
- بعض القضايا المعاصرة للأمة الإسلامية واتجاهات النظام العالمي الجديد .
- سلسلة : [والله مُتم نوره] المعجزة المتجددة "﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ .
- المعجزة المتجددة في روسيا وأسيا الوسطى ـ دار الأندلس بجدة المملكة العربية السعودية.
- المعجزة المتجددة بعض مظاهر انتشار الإسلام بعد ١١ سبتمبر في العالم ، دار الإيمان ودار القمة بالإسكندرية جمهورية مصر العربية ، ودار القدس صنعاء الجمهورية اليمنية.
- معركتنا مع اليهود فريضة جهاد.. وليست تطرفًا وإرهابًا ! ضوء على فتوى علماء اليمن حول حكم التطبيع مع اليهود وإعادة توطينهم في اليمن. يعاد طباعته تحت عنوان (هذا هو المخطط اليهودي الشامل !!).
- نقوش توحيدية على تابوت البابا الهالك في سرداب كنيسة بطرس بالفاتيكان!! يليه : القرآن الكريم يتحداهم ! من الكذاب مسليمة إلى الكذاب شاروس!! .

---

(١) هناك كثير من الإنتاج السابق للمؤلف الذي سبق نشره أو الذي تم إنجازه ولم يتم نشره وإنما تم الإعلان عنه في الصفحات الأخيرة من الكتب التي صدرت ، يتم الآن بعون الله جمعه وإعداده في كتب وكتيبات في الداخل والخارج ويتعاون كثير يستحقون الشكر والتقدير والعرفان بالجميل , وسوف يصدر تباعًا بإذن الله ليسهم بشكل متواضع في إثراء المكتبة اليمنية للتاريخ والأجيال المسلمة ، نسأل الله المزيد من الصحة والتوفيق إنه سميع مجيب.

- حزب الفيل المعاصر (محور الشر العالمي) ﴿أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة:٦].
- الرايات السود.. التاريخ المشرق والأمل الباسم ! .
- أبشركم بالمهدي طاؤوس أهل الجنة (يملأ الأرض عدلاً وقسطًا كما مُلئت ظلمًا وجورًا).
- كلام غير صالح للنشر (صابر الصابر ابن عبد الصبور) في عصر العولمة !! .
- من ذاكرة ودموع القلم... أوراق في ذمة التاريخ من القرن الماضي!! .
- أكاذيب الإرهابي رامسفيلد (حقائق حول الحملة الإرهابية العالمية ضد الإسلام).

بعض ما نشر عن بعض كتب المؤلف [١]

مجلة النور.. في اليمن !!

قراءة في كتاب علماء اليمن في مسيرة الإصلاح الشامل ، عرض أبو عماد نشرت جريدة النور العدد (١) سنة ١٤١٣هـ الموافق ١٩٩٢م ما يلي :

تبرز أهمية الكتاب من جوانب متعددة أبرزها أنه يؤرخ لشخصيه حيّة معاصرة ما تزال بين ظهرانينا تمارس دورها الحضاري الدعوى والعلمي والجهادي وتؤدي دوراً فاعلاً على الساحة اليمنية والعربية والعالمية ، فقد درج معظم الكتاب والمؤلفين على أن لا يلتفتوا إلى الأعلام من دعاة وعلماء ومفكرين وغيرهم ، إلا بعد أن يقضوا نحبهم وينتقلوا إلى الحياة الآخرة ، فلا يعرف الناس مكانتهم وأهميتهم إلا بعد رحيلهم ، فيفوتهم منهم خير كثير ، وإن كان الشيخ الزنداني ـ حفظه الله ـ ولا يجحد فضله إلا مكابر أو مخادع أو موتور حاقد ممن ركبوا أهواء شياطينهم وأعمى الباطل أعينهم ، وأصم الضلال آذانهم ، وطمس الهوى على قلوبهم وأفئدتهم

كما أنه يبرز الدور المشرف الذي قام به علماء اليمن في مرحلة من أحرج المراحل التي مر بها شعبنا اليمني على طريق مسيرة الإصلاح الشامل والتي تكللت بانتصار هذا الشعب على قوى الجهل والتخلف والاستبداد.

إنه يجئ في وقت كثرت فيه الفتن وانتشرت الدعوات الهدامة ، الضالة والمضلة ، واختلط الحق بالباطل ، وصارت الحاجة ماسة إلى أن يتعرف الناس ـ عن

---

(١) وضعت هذه النبذة في مؤخرة الكتاب من باب إيضاح القيمة المعنوية للكتاب بناء على طلب كثير من الراغبين في النشر وإلايضاح وآراء بعض الثقات في ما نشر حتى تتمكن دور النشر من تعميم ـ ولزيادة الفائدة والتوثيق التاريخي وليس كما يتوهم ويشيع بعض الحساد مما يعتمل في صدورهم من الحسد والحقد ـ نعوذ بالله من شرورهم ـ ونحن نعتبر ما نشر عن كتبنا ومقالاتنا من فضل الله ونسأل الله المزيد من فضله وعونه وكرمه وأن يكون عملنا هذا خالصاً في سبيل الله وابتغاء مرضاة الله .

قرب ـ على علماء الأمة ويتبينوا مواقفهم وتأثيرهم في الأحداث التي مرت بشعبنا اليمني ، خلال مراحل جهاده ونضاله ليتخذوا منهم القدوة الصالحة والأسوة الحسنة فهم مصابيح الدجى ينيرون للأمة طريقها في ظلام الليل البهيم.

إن مؤلف الكتاب ـ أيده الله وثبته على الحق المبين ـ قد رصد هذه الأحداث بعين بصيرة ثاقبة ، فهو السياسي المخضرم الذي تبوأ العديد من المناصب العالية ، والصحفي اللامع الذي أسس وأشرف على عدد من الصحف ووسائل الإعلام والكاتب والمفكر الذي ملأت مقالاته وبحوثه الكتب والصحف والمجلات ... والذي بقي حتى عام١٩٧٩م حتى منَّ الله تعالى عليه بالهداية إلى الطريق المستقيم طريق الحق والهدى والنور فهتك حجب الزيف والباطل وأعلنها صرخة مدوية : أن هذا هو الحق ، وهؤلاء هم الرجال وهذا طريق الفلاح طريق العزة والكرامة والسعادة. أخوة وألفة ومحبة وسير على منهج الله عز وجل.

وقد وزع المؤلف الكتاب على ثلاثة أقسام واشتمل كل قسم على عدد من المباحث والفصول ، وقد قدم المؤلف لكتابه بمقدمة مسهبة تحدث فيها عن مناسبة تاليف هذا الكتاب ، وعن تاثره بعلماء الإسلام ومنهم الشيخ الزنداني منذ نشأته المبكرة حين كان يسمعه ويراه في مساجد عدن ومراكز العلم الأخرى إلى أن التقى به من جديد ، وشعر أنه ولد على يديه ـ كما يقول ـ بعد أن تجاوز تلك المحنة والفتنة وعاد إلى طريق الحق والنور ، طريق الإسلام في عمقه وجوهره؛ فلزم الشيخ وتعلق به وعاش معه فترة طويلة لم يكن يستطيع الانفكاك عنه ليل نهار،بعد أن ملك عليه قلبه وجوارحه ورسخت محبته في أعماق قلبه ووجدانه، وأنه إنما يقدم هذا الكتاب إعلانا على محبته الخالصة له في الله .

ويعرض لدوافع وضع هذا الكتاب والتي أبرزها ما يتعرض له علماء الأمة الإسلامية التشكيك والافتراء والإيذاء والسبّ ، والتشويه المتعمد والمنظم والمقصود من جانب المنافقين والعلمانيين ، أتباع اليهود والنصارى ومن الجهلة والسذج والمخدوعين من أبناء الأمة،وكان حرياً بهؤلاء المخدوعين أن يعرفوا فضل

هذا الرجل وأثرة في نهضة هذه الأمة وهم يسمعون تصريحات اليهود والنصارى وإذاعتهم وصحفهم في (إسرائيل) ولندن ومونت كارلو ،وصوت أمريكا وروسيا وغيرها، تهاجمه وتحاول تشويه سيرته والنيل منه ،حقداً منها على هذه الأمة وعلى دينها وعقيدتها ، وإدراكاً منها لخطورة الدور الذي يقوم به في إيقاظ المسلمين في سباتهم وتوعيتهم وحملهم على التمسك بمنهج الله القويم من أجل عزتهم ورفعهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة.

كما حاول المؤلف أن يجيب على تساؤلات الذين يجهلون الدور الريادي والجهادي للشيخ منذ نشأته ؛ فقد بدأ البعض يحاول يشكك في مواقف الشيخ يوم أن طالب مع غيرة من العلماء بأن تكون الوحدة والدستور على منهج الله ـ عز وجل ـ ودين الإسلام الذي هو دين هذا الشعب وموضع اعتزازهم وفخرهم ؛ ونصح أصحاب الغي بالرجوع عن غيهم وزيفهم وضلالهم بعد أن أصبحوا أضحوكة الدنيا ومثار السخرية والاستهزاء بعد أن انكشفت عوراتهم على الملأ وما كانوا من قبل بالمستورين.

إن كثيراً من الناس يعرفون الشيخ الزنداني عالماً رائداً قد ملأ صيته وعلمه الآفاق، وداعياً إلى الله عز وجل على هدى وبصيرة وعلم أنه قد وقف بانياً حياته على الدعوة إلى الله وكشف المعجزات العلمية في القرآن الكريم والسُّنَّة المطهرة ؛ مما كان سبباً لإسلام كثير من العلماء والباحثين والمفكرين بفضل الله وتوفيقه.

إن كثيراً من الناس يعرفون ذلك ولكن هناك من يجهل ويتجاهل دور الشيخ الزنداني وإخوانه العلماء والمشايخ في صنع حاضر هذا الشعب وتخليصه من الظلم والفساد والاستبداد وهذا باعث آخر على تأليف هذا الكتاب ونشره.

وقد بيّن الكاتب طبيعة كتابه بقوله : (إنّ كل فصل من فصول هذا الكتاب يحتاج بذاته إلى كتاب أو مجلدات مستقلة فهذه ليست سيرة ذاتية شاملة للشيخ ولا مذكرات له أو عنه وإنما هي محاولة متواضعة على طريق الإلمام بحياة الشيخ العلامة المجاهد / عبد المجيد بن عزيز الزنداني ـ حفظه الله ـ ورعاه

وأمد الله في عمرة وجهاده في سبيله . . . .

وقد استعرضت المجلة كل فصول الكتاب في أكثر من خمس صفحات متصلة ووعدت بنشر فصول مهمّة من الكتاب كاملة حتى تتحقق الفائدة ويعم الخير.

كلمة وفـــاء !!! :

أما الصحافيّ عبد الجبار ثابت فقد كتب : الشيخ أبوعبدالرحمن اليافعي شخصية وطنية علمية غنية عن التعريف فهو واحد من المجاهدين بالكلمة ، والنصيحة والرأي واحدٌ ممن عرفوا الحق فتمسكوا به وحملوا هم نصرته في هذا البلد بعد أن بلغ جور النظام الماركسي سابقًا حد التنكر للدين والأخلاق والقيم النبيلة ، فاهدر دماء الناس وأموالهم وأعراضهم وقبل ذلك حقهم في الاعتقاد.

صحيفة المسلمون.. في لندن والجزيرة والخليج !

أما صحيفة المسلمون الصادرة في العاصمة البريطانية(لندن) فقد نشرت في عددها ٤١١ صادر في ٢٤جمادى الآخرة ١٤١٣هـ الموافق ١٨ديسمبر ١٩٩٢م تحت عنوان " علماء اليمن في مسيرة الإصلاح الشامل " بقلم " منذر الأسعد" أيضا عرضا مفصّلاً للكتاب الذي وصفته بأنه " يتصل اتصالاً وثيقًا بالأحداث المعاصرة في اليمن ومستقبلها " وأن الكتاب " أشمل من ذلك" واعتبرته " رصد تاريخي موثق بعين خبيرة لمجمل الأحوال المعاصرة والحالية لليمن وللدور التاريخي الذي لعبه علماء اليمن في مواجهة الظلم والتخلف والانحراف والمؤامرات المتتالية لمسخ هوية اليمن ، بتنحية الإسلام أو تشويهه عند استحالة إقصائه.

وأضافت الصحيفة " أن أبا عبد الرحمن اليافعي قد أسهب في التفصيل بفضح تآمر العلمانيين على الإسلام ، وبدأ بتعرية منهاجهم العقائدي والسياسي ومرورا بتطبيقات ذلك المنهج الهدام ضد العلماء والدعاة والمساجد ، والحكم بما أنزل الله والحجاب الشرعي ودور المرأة المسلمة ، وأفردت صحيفة " المسلمون " بعد ذلك صفحاتها لنشر ما كتبه " المؤلف " عن اليمن وأحوالها.

مبادرة خيّرة للشيخ عمر أحمد سيف والمؤلف ! :

عبر علماء ومشايخ ورؤساء قبائل اليمن عن تهنئتهم القلبية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وللشعب السعودي، بمناسبة إعلان النظام الأساسي للحكم ونظام مجلس الشورى ونظام المناطق.

وأكدوا في برقية تلقتها المسلمون من الشيخ عمر أحمد سيف عضو جمعية علماء اليمن وعضو مجلس النواب وأبى عبد الرحمن صالح محمد اليافعي أن السعادة تغمر كل كيان إنسان مسلم وسوىّ بهذه المناسبة ، وقالت في الرسالة : (إنها لنعمة عظيمة حقاً ، وسعادة تغمر كيان كل مسلم وسوىّ في هذا الكون ، وإن إخوانكم أبناء اليمن من العمال والقبائل والعلماء والمشايخ والموظفين وغيرهم في أرض المملكة وإخوانكم في اليمن في داخل وطنهم يعبرون عن تاييدهم الكبير لخادم الحرمين الشريفين ولمسيرة الخير التي جاءت في الإعلان التاريخي للنظام الأساسي ونظام مجلس الشورى وغيره ، سائلين المولى عز وجل أن يأخذ بيد خادم الحرمين إلى طريق التطبيق العملي لهذا الإعلان التاريخي ، لتقدموا للعالم النموذج الحي للإسلام.

وندعو كافة حكومات العالم الإسلامي إلى تمثل هذا الإعلان وإقامة النظام الإسلامي المستمد من كتاب الله وسُنَّة رسوله ﷺ ، ونسأل الله لكم يا خادم الحرمين الشريفين وإخوانكم الكرام ، بمزيد من العون والصحة والعافية لمواصلة مسيرة الخير والعطاء [١].

مجلة المجتمع الكويتية.. والمعجزة المتجددة!

وفي العدد ١٤١٣ من مجلة المجتمع الصادر في ١٥ جمادي الأولى ١٤٢١ هـ الموافق ١٥ أغسطس ٢٠٠٠ م، أعلنت عن كتاب المؤلف : «المعجزة المتجددة» الجزء الأول ؛فقالت :(في الوقت الذي تشهد فيه مختلف المذاهب والديانات انهيارات في أفكارها أو في بناها المؤسسية يشهد نجم الإسلام تصاعداً وتألقًا

(١) صحيفة المسلمون العدد ٣٧٠ ـ الجمعة ٣ رمضان ١٤١٢هـ ٦ مارس ١٩٩٢م.

لافتًا للأنظار ، حتى أنه تتجلى في كل يوم حقائق جديدة تثبت ما أقره الإسلام ، أو نادى به من أفكار ومبادئ تسترعي اهتمام الدارسين ، لاسيما المنصفين منهم فيدخلون في دين الله أفواجًا .

هذا هو مضمون الكتاب الذي عنونه مؤلفه (المعجزة المتجددة) ، حيث رصد الكثير من الحالات والقصص التي تؤكد أن البشرية الحائرة بدأت تتلمس طريق النجاة بمعرفتها الله واهتدائها إلى دينه الذي تكفل بحفظه وصيانته . وأوردت المجتمع نماذج مما أورده المؤلف .

ومجلة الإصلاح الإماراتية !

في العدد ٢١٨ من مجلة الإصلاح الصادرة بتاريخ ٢٩ جمادى الآخرة ١٤١٣هـ ، الموافق ٣٠ ديسمبر ١٩٩٣م نشرت موضوعًا مفصلاً عن محتويات الكتاب ، وشرحت أقسامه بالتفصيل وقدمت موجزًا عن كل فصل ، ووصفت الكتاب بأنه غني ودسم بالمعرفة جدير بالقراءة والاقتناء .

تقدير من الندوة العالمية للشباب المسلم ! :

أما الندوة العالمية للشباب المسلم فقد بعث أمينها العام المساعد برسالة إلى أبى عبدالرحمن اليافعي " جاء فيها : « أتقدم إليكم بجزيل الشكر والتقدير على الجهود التي تبذلونها في خدمة الإسلام والمسلمين سائلين الله تعالى أن يبارك لكم ويجعل كل ما تقومون به من عمل في ميزان حسناتكم ويعينكم لخدمة الإسلام والمسلمين " وأثنى على محتويات الكتب التي أصدرها المؤلف .

ثناء من المسلمين في السودان الشقيق!! :

قد بعث السفير السوداني ونائب وزير الخارجية برسالة بتكليف من الرئيس السوداني " عمر البشير" ، والعميد الركن صلاح الدين كرار عضو مجلس قيادة الثورة ووزير النقل والمواصلات والمقدم يونس محمود والدكتور حسن الترابي والسيد عبد الباسط عبد الماجد بشير إلى المؤلف وصف الكتاب بأنه "هدية قيمة" (بأجزل آيات الشكر والتقدير عليها وعلى ما ورد فيها من عبارات عطرة

عن السودان وسروره بتلك الإشارات الكريمة عن السودان وإنجازاته الرائعة) ، وجاء في الرسالة أيضًا : « وأشهد الله أنى كنت ومازلت أمني النفس مرارًا بزيارتكم في داركم العامرة ، ولكن مسئوليات العمل الكثيرة والتي تأخذ برقاب البعض والسفر المتصل لم نتمكن من تحقيق هذه الرغبة وآمل أن تسمح مستقبل الأيام بذلك » .

وقد تأثرت تأثرا كبيرا بما كتبه معلم سوداني في اليمن هو الأستاذ قرشي أمين أبو سمرة في يونيو ٢٠٠٠م عن العلاقة الأصيلة بين السودانيين واليمنيين التي لا تهزها الأحداث فمما قال : (لقد عشنا في اليمن على قمم الجبال وفي بطون الوديان عشنا مع الفلاحين والرعاة والجنود قاسمناهم بطيبة نفس أكلاتهم اليمنية الشعبية الشهيرة (الملوج والهريش واللقمة والكراث حتى قاتهم مبروحًا أو مبودرًا ضلاعيًا وميتميًا وسحوليًا وحتى المداعة معسل وغيرها) ، وسافرنا كثيرًا لأهلنا في السودان ولحبنا لهم سرعان ما نعود إليهم وبدأنا حديثنا لأهلنا بالسودان : (جئناكم من سبأ بنبأ يقين ، جئناكم من شعب هو سيد الشعوب وأصل العرب بل هم رحيق عصر النبوة وأيام الوحي ، أبناء من دوخوا الدنيا ، رجالٌ ، كان صهيل الخيل الزاحفة في أوج الفتوحات الإسلامية نغمًا يشنف آذانهم ، وصليل السيوف جرسًا تهتز له أبدانهم حتى رفعوا منارات الإسلام على أسوار الصين في أقصى الشرق والأندلس في أقصى الغرب ، وهفهفت راياته المنتصرة مخضبة بدماء الشهداء ، فهم الشبل من ذاك الأسد ، الرجل منهم صافي النفس واسع الأفق مرهف الحس متوقد الذهن حاد البصيرة مضيء القسمات عذب الحديث حلو المعشر سبّاقٌ إلى الخير طاهر يدق الصخر ،وينتج الصخر له ماء وزرعًا وخضرة، نساؤهم يدنين من جلابيبهن ،ويضربن بخمرهن في احتشام وأدب شديد . ليتكم أهلنا الطيبين ، كنتم معنا هنا حين لف النيل عن نفسه ثوب الكرم ومزق رداء الرجاء واستنفر قطر السماء ولاطم موجه زبد السيول، وانتزع لنفسه اليابس ورقد عليه حتى تلاقى سطحه مع طرف الأفق يومها ، يا

أهلي بكت صنعاء بالدمع الهتون وناحت منابرها وتضرّع الزهاد والسُّهاد من أجل السودان ، ولو كان النيل رجلاً يا أهلي لزحف عليه أهل اليمن الذين لا يريدون أن يروا في أهل السودان مكروهًا ، لقد ظل أهل اليمن يعايشون محنة السيول والأمطار سنة ١٩٨٨م لحظة بلحظة ، يجودون بالماء والخبز الساخن والفرش والغطاء ، إنهم يحبوننا يا أهلي ويحملوننا في حدقات العيون والعنق مطوّق والأواصر متينة ، والعلائق فطرية ، والمحبة متجذرة عميقة عمق التاريخ) .

رسالة من مركز الدراسات الاستراتيجية بجريدة الأهرام المصرية! :

وبعث " حسن أبو طالب " وهو باحث متخصص في الشئون اليمنية ورئيس وحدة العلاقات الدولية بمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بجريدة الأهرام بالقاهرة ، برسالة إلى " أبى عبدالرحمن اليافعي " ، جاء فيها : لقد أثارني الكتاب لما فيه من موضوعات وتحليلات ، ونظرًا لاهتمامي بدراسة الأوضاع اليمنية المختلفة ، وبصفة خاصة دور التيار الإسلامي، قمت بالبحث عن الكتاب في المكتبات المختلفة ، ولكن لم أوفق في الحصول عليه وإنني أرجو التكرم بتزويدي بنسخه من هذا العمل القيّم ودعو تي لكم بالتوفيق والسداد "

كتاب ترشحه مجلة الوحدة لمكتبك ! :

تحت هذا العنوان كتبت مجلة " الوحدة" في عددها الصادر في نوفمبر ١٩٩٤م ترشيحها لكتاب " أبى عبد الرحمن اليافعي" الذي قالت عنه " الكتاب أكثر ولاشك من أن يكون كتابًا عاديًا نقرؤه ثم نلق به جانبًا أنه كلمة صادقة مخلصة من مؤلفه أمام الله ثم أمام الشعوب الإسلامية والأجيال الحالية والقادمة ، ودعوة إلى الله والجهاد في سبيل الله من أجل إعادة الوجه المضيء للأمة الإسلامية وهو رد لا يعوزه المنطق والحسم على الحملة الصليبية واليهودية الشرسة التي يتعرض لها الإسلام في هذه الآونة ودعوة مخلصة إلى تطبيق كتاب الله وسُنَّة رسوله ﷺ في حياتنا حتى نعيد أمجاد الإسلام السالفة ، ونصبح جديرين بأن نكون خير أُمة أخرجت للناس ، واستعرضت المجلة الأقسام المختلفة للكتاب

باستفاضة وشرح مسهب ووصفت مادته بأنها مادة قيمة جديرة بأن يقرأه كل عربي وكل مسلم ، وإذا كان المؤلف يخاطب المواطن اليمني بالمقام الأول فإنّه أيضًا يطلق صرخته المخلصة لتصل إلى ضمير كل مسلم في أقصى بقاع العالم الإسلامي، ليصحو على المخاطر التي يواجهها دينه في الوقت الحاضر ، والتي تتطلب أن نزداد تمسكًا بديننا وأن نجعله دستورنا في الحياة وأن نجعل من قضية تطبيق الشريعة قضية حياة أو موت لنا " .

وفي العدد ٤٦ الصادر في مارس ١٩٩٥م استعرضت المجلة كتاب (بعض القضايا المعاصرة للأمة الإسلامية وتوجهات النظام العالمي الجديد) ، وخلاصة ذلك العرض المنشور على صفحتين كاملتين وصفت الكتاب بأنه جدير بأن يحتل موقعا مرموقًا في مكتبة كل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها ؛ لأنه يعرض في موضوعية وعمق لأهم القضايا التي تعني الأمة الإسلامية بصفة عامة ؛ والشعب اليمني بصفة خاصة ويرد على ما تعرض علماء الإسلام له هنا وهناك من تشكيك وافتراء وتشويه متعمد من قبل العلمانيين وغيرهم ، من أعداء الإسلام ولعل من أجمل ما في الكتاب أن مؤلفه لا ينطق باسم حزب سياسي وباسم هيئة أو جماعة ، ولكنه يدعو في الآفاق الواسعة إلى تطبيق شريعة الله وسُنَّة نبيه محمد ﷺ، وقالت المجلة : إن المؤلف يطرح أحداث التجارب الحيّة بإيجابياتها وسلبياتها ، ويستخلص منها الدروس والنتائج في أسلوب سلس ومنطق سليم ، ويسوق أمثلة رائعة ، وفي الكتاب آراء مستنيرة وبحوث فياضة ، ويعالج المؤلف عددًا من أبرز القضايا الساخنة الآن في الساحة الدولية الفكرية والسياسية والاجتماعية ، ويعرض رؤية متكاملة من العنف والإرهاب والديكتاتورية والنزعات الحزبية والشورى والديمقراطية وغيرها ، وقدم المؤلف نهجًا موضوعيًا وعمليًا للوصول إلى الوحدة الإسلامية ، مؤكداً أن الطريق إليها ليس سهلاً ؛ لأن أعداء الإسلام سوف يبذلون كل ما في وسعهم لإفشال هذه الوحدة ، ويشرح أفضل السبل لتفادي مؤامرات الأعداء ، وإفشالها بإذن الله .

الناس معـــادن !! :

روى البخاري و مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :" **الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا** " .

و قد وجدت هذا الحديث بارزاً وواضحاً في أبى عبد الرحمن صالح بن محمد بن حليس اليافعي ، كان رجل باررا في الحزب الاشتراكي وظل على ذلك سنوات ، وشغل مناصب هامة مع الحزب ، وإذا كان قد تغلغل إلى قلب الحزب فإن الحزب لم يتغلغل إلى قلبه ، وقد ظل جزءاً من هذا القلب في الظل لم يستطع الحزب أن يصل إليه ، ولأن الله لم يحتم على قلبه وسمعه وبصره ؛ فقد مر بفترة صحو أزالت عن عينه تلك الغشاوة التي كانت تحول بينه وبين الحق ، فإذا به يشعرانه كانه يعيش في الظلمات ، وإذا به يحس أن الله قد أراد له أن يخرج من هذه الظلمات إلى النور الساطع ، و هنا بدأ يعيد ترتيب أوراقه من جديد ، ويهدم كل ما بناه ليبني على أنقاضه ما يثبت أمام الحديد .

قامت ثورة في صنعاء سنه ١٣٨٢هـ - ١٩٨٢م قام حكم اشتراكي في عدن ، وكان أبو عبد الرحمن - كما ذكرنا - من أعمدته قبل أن يمنَّ الله عليه بالهداية ، و كان الحكم في الشمال رجعياً عفناً في رأيه ، ولكن هذا الحكم الرجعي كما كان يطلق عليه في نظر أبى عبد الرحمن و أشباهه لم يجد من ينصفه و يؤرخ له حتى أتى الله بابي عبد الرحمن فاصدر كتاباً بعنوان : (الدور التاريخي والحضاري العلمي والجهادي للشيخ الزنداني ،وعلماء اليمن في مسيرة الإصلاح الشامل)، وهو سفر ضخم ، تضمن معظم الأدوار التي مرت بها هذه الثورة ، ودور هؤلاء العلماء الأجلاء فيها ، وقد ظل دور هؤلاء مجهولاً حتى قيَّض الله من الصف الآخر من تقدم لينصفهم.

إنه كتاب ضخم ، يقع في (٧٦٣) صفحة ، لقد أنصف العلماء و الشباب الإسلامي حين تجاهلهم غيره ، فجزاه الله خير الجزاء.

وإن أبا عبد الرحمن كتلة من النشاط ، فما أن ينتهي من عمل حتى يبدأ

عملاً جديداً فبعد مطالعتي للكتاب المذكور ، ولأنني عايشت كل ما ورد في الكتاب ، فقد عرفت قيمة الكتاب . . .

وهل انتهى دور أبي عبد الرحمن عند هذا الكتاب ؟! ... كلا ، فقد أصدر كتاباً بعنوان (المعجزة المتجددة) ، وقد صدر منه الجزء الأول، وقد أملاه عليّ ملخصاً ما فيه ثم أهداني نسخة منه بعد طباعته ، فإذا فيه ما يثلج الصدر ، إذ تتبع الصحوة الإسلامية في القارات الخمس ، وننتظر الجزء الثاني ، وقد كان بدأ هذا الجزء ، لولا أن طرأ ما حكم عليه إيقاف العمل الذي بدأ ليتفرغ لعمل ما هو أهم ، وهو موضوع التطبيع فأصدر كتاباً تحت عنوان (معركتنا مع اليهود فريضة جهاد ، وليست تطرفاً وإرهابًا) ، ضوء على فتوى علماء اليمن حول حكم التطبيع مع اليهود وإعادة توطينهم في اليمن ، **وقد جعله في أربعة فصول :**

الفصل الأول : حول المخطط اليهودي الشامل لتحطيم مقومات الأمة الإسلامية اليوم.

الفصل الثاني : نظرة سريعة إلي بعض تفاصيل الآثار و الأضرار التي ترتبت على تجربة التطبيع الرسمي مع اليهود في بعض البلدان العربية والإسلامية.

الفصل الثالث : فتاوى علماء المسلمين حول حكم الإسلام في الصلح مع اليهود، وفتوى علماء اليمن حول حكم التطبيع مع اليهود ، وإعادة توطينهم في اليمن ، وبعض ما يجب بيانه عن تفاصيل المخطط اليهودي الخاص باليمن اليوم ، وواجبنا ودورنا لمواجهته.

الفصل الرابع : بشائر نصر الله للمسلمين على اليهود في القرآن الكريم والسُّنَّة النبوية المطهرة.

هذا هو موجز عن هذا الكتاب ، و هذه صورة مختصرة عن أنشطة أبي عبد الرحمن جزاه الله خير الجزاء ، و نفع به الأجيال الصاعدة في يمن الإيمان والحكمة و في كل أرض يذكر فيها اسم الله ، ويدين أهلها فيها لله بالإسلام دين الله الذي لا يقبل مِن أحدٍ من خلقه غيرهُ .

ما نشرت المجتمع الكويتية حول : كتاب المؤلف معركتنا مع اليهود !! :

في العدد ١٤٢٢ من مجلة المجتمع الكويتية صادر في ١٩ رجب ١٤٢١هـ الموافق ١٧ أكتوبر ٢٠٠٠م نشرت نص فتوى علماء اليمن التي أوردها المؤلف وعلى ضوئها كتب كامل الكتاب ليؤكد كما قالت المجتمع على أن معركتنا مع اليهود ما هي إلا فريضة وجهاد في سبيل الله لتحرير الأرض ورفع الظلم والمعاناة عن الشعب الصابر المقهور ، وهذا الجهاد ليس تطرفًا، لأنه كفاح ضد المحتل الغاصب وليس إرهابًا ؛ لأنه دفاع عن الوجود الذي يحاول العدو اليهودي طمسه أو تذويبه من خلال المؤتمرات والاتفاقات والإملاءات التي تصب في نهاية المطاف لصالح تكريس الكيان المغتصب والدولة اليهودية التي تعمل للتوسع في كل الاتجاهات وبكل الوسائل متى لاحت لها الفرصة المواتية ولا يفوت المؤلف أن يخصص الفصل الأخير من كتابه للحديث عن بشائر نصر الله للمسلمين على اليهود كما وردت في كتاب الله والسنة المطهرة.

رسائل أخرى من صحف ودور نشر عربية وعالمية إلى المؤلف :

كما بعثت العديد من دور النشر والشخصيات الأخرى برسائل إلى المؤلف ، سوف يتم استعراضها في إطار الكتيب الخاص بذلك إن شاء الله .

مزيد من التعريف بالمؤلف في موسوعة الأعلام للدكتور . عبد الولي الشميري على الانترنت .

رسائل من الشيخ الفاضل الزنداني إلى المؤلف :

وأقوال بعض مشائخ وعلماء اليمن حول المؤلف :

وقد بعث الشيخ الزنداني ـ حفظه الله ـ بعدة رسائل إلى المؤلف جاء في إحداها " : فوضت أخي الكريم الأستاذ صالح بن محمد بن حليس اليافعي في جمع وترتيب محاضراتي ودروسي ، وإعدادها للطباعة ، ليستفيد منها الناس ، وأسأل الله العظيم أن يجزيه عني وعن المسلمين خير الجزاء، كما أسأل الله سبحانه أن يجعل هذا العمل في ميزان أعمالنا وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم ، والحمد لله رب العالمين " .

وفي رسالة أخرى يقول الشيخ الزنداني : " إلى أبي عبد الرحمن اليافعي : أرجو أن تهتم بما يتعلق بتكوين لجنة نصرة المظلوم ، التي قرر مؤتمر الوحدة والسلام إنشاءها للدفاع عن المظلومين ، وبخاصة أولئك الذين يُظلمون بسبب انتصارهم لدينهم ، وأسال الله أن يوفق الجميع والله يرعاكم " .

■ الشيخ عبد الله الأحمر رئيس التجمع اليمني للإصلاح ورئيس مجلس النواب، وصف أبا عبد الرحمن بأنه رجل منتج وأنه صاحب فكره واضحة ، ونظر ثاقب وله مؤلفات كشف فيها أعداء الإسلام والوحدة اليمنية.

■ الأستاذ الشيخ جابر رئيس مجلس شورى التجمع اليمني للإصلاح في محافظة عدن عندما قرأ وسمع بعض نفثات شيطانية لبعض العلمانيين ضد المؤلف أنشد :

يـا نـاطـح الجبـل العالـي بهامتـــه أشفق على الرأس لا تشفق على الجبل

وعنها قال : « إنهم يبحثون عن الشمس في وضح النهار !! » .

من رسائل الشيخ المؤرخ عبد الله الناخبي :

" لقد أطلعني الابن الذكي أبو عبد الرحمن صالح محمد بن حليس اليافعي على الجزء الأول من مؤلفه المسمى (المعجزة المتجددة) ، وقد أهداه إلى مشكوراً. لكن مع الآسف لم أستطع قراءته لضعف بصري ، لقد وهن العظم مني ومن قوة إلى ضعف ولله الحمد على ذلك ،وأرجو من الله أن يجعل في ذلك خيراً لي، ولكن المؤلف أسمعني شيئا عمن دخل الإسلام في القرن الماضي ولا غرابة ، فأبو عبد الرحمن برز من وسط سرو حمْيَر ، قلم سيال ، ولسان قئول ، وفكر وقاد ، آثاره كثيرة ، وأبحاثه مثيرة ، وحججه ملجمة وقوية، ويخيل إليَّ أنه منذ بلغ سن الرشد وقد تزود بقدر مناسب من العلوم والمعرفة ،أنه بفكره الثاقب برزت أمامه اتجاهات متعددة ومناهج عديدة ، فسلك منهجاً رآه سويًا ، وأحيط بدعاية واسعة فسلكه حتى أتى على آخره فإذا أمامه ظلام دامس فعاد الفكر إلى مناهج أخرى ، وتبين له بعد فكر عميق أن منهج الله هو المنهج الصحيح فبدأ السير

وكان موفقاً فما كان إلا أن رأى السبيل سهلاً ، فسارع السير فإذا هو أمام آفاق تبدت له آفاق مشرقة ، لافتة للنظر عبارة عن سفر الكون والإنسان والحياة ، أمام علوم ومعارف يقرأها من سفر هذا الكون وهنا اتسعت دائرة الحافظة فسجلت هذه المشاهد فرزق حافظة لا تنسى وذاكرة لا تطيش ومن قراءة آثاره علم أنه لا زال في مقتبل العمر ، وأمامه مستقبل زاهر ، والمستقبل للإسلام ، وهو من أبرز جنوده وفقه الله.

وهنا لي ملحوظة : لماذا اتجهت الجمهوريات الإسلامية إلى نسيان التاريخ الهجري ،التي عرفها المسلمون منذ القرن الأول ، نرى الصحف ترقم صفحاتها بالأرقام الغربية ولم يعد للأرقام العربية أو المعربة مكان ، لا في الصحف ولا في المؤلفات الحديثة ، وحتى الوثائق، لا أدري إلى أين تسير بنا هذه القيادة ، وهذا السؤال أطرحه أمام أبي عبد الرحمن وختامًا أُحيي أبا عبد الرحمن وأشد على يديه وأتمنى له التوفيق والنجاح.

جدة ٤ ربيع أول ١٤٢٠هـ ، وفي رسالة سابقة أيضًا من الشيخ عبد الله الناخبي في ١٥ جمادى الثانية ١٤١٣هـ يقول إلى الابن النبيه والأخ في الله الوجيه الأديب الرشيد ، والفكر السديد / أبي عبد الرحمن صالح محمد بن حليس اليافعي، نفع الله به وسدد على طريق الحق خطاه...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد:

فقد عشت ليلة مع كتابكم القيم ، وتجولت في معانيه وجذبتني معانيه ، وطفت في رياضة زاهرة في ظلالها الدانية ، فانجذبت إليه لوجود الصياغة الأدبية والأسلوب البياني الرائع ، واستخلصت في مروري الخاطف ، أن أديبنا الشاب قد مر بمراحل متعددة الجوانب ، وكانت حافظته الفذة تخزن المقروءات والمسموعات والمشاهدات ، وانتهت المرحلة الأولى بنتائج قاتمة حالكة الظلام، فكانت الحيرة والتخبط بالرغم من هضم تلك المخزونات ،ولكن الحيرة لم تدم طويلاً إذ تلفت للمقابل فاهتدى إلى النور بتوفيق من الله ، وتبين له الفرق بين النور والظلام ،

والحق والباطل ، والهداية والضلال ، ومن هنا بدأ رحلته الطويلة الثانية مسترشداً بوقدة من نور خزنتها حافظته، منذ نعومة أظفاره ، أرسلت أشعتها في كل ذرة في كيانه هي معرفة الله الخالق ، وحينئذ بدأ رحلة النور الهادي ،واهتدى إلى المرشد الرباني الذي ربّى جيلاً ، بل أجيالاً ، العلامة المرشد والموجه القدير عبد المجيد الزنداني ، علامة اليمن أعجوبة الزمن، والصلب في الحق بلا مُدَافَع ، إذا نطق أصغت القلوب لنطقه ، وإذا دعا استجابت الأرواح لدعوته ،وهنا وجد أبو عبد الرحمن ضالته ،واتسعت مساحة حافظته ،وخزنت ما شاء الله لها من تخزين الكثير الطيب ، فكانت باكورة الثمر الطيب ، كتابه القيم الذي بين أيدينا أمدته الحافظة الكثير النافع والجميل المفيد ،ساعده الذكاء الوقاد ،والذاكرة النيرة ، فبدأ يعطي الجمهور ما يلذ ويطيب بأسلوب رائع وبيان واضح ،يعطي فيضاً من غيض ورشفة من بحر يعطينا قبسات نورانية ونفحات ربانية وجرعات إيمانية في رحلته الثانية اتسع أفق العلوم والمعارف يرينا في كتابه القيم آيات الله الكونية ، ويجعلنا نشاهد عظمة الله من ضربه الأمثال مستلهما من الموجه القدير ، القدرة على التعبير وإقامة الحجة لئلا نضل الطريق، لقد كانت فرحتي بلقائكم لأول مرة ، وإن لم أتبين ملامحكم لضعف النظر ، وكانت الفرحة الأشد بكتابكم كفرحة العطشان إلى الماء البارد الزلال ، وفرحة الأب بابنه البار ، لهذا كان كتابكم سميري طيلة الليل ، وأرجو أن يكون اللقاء بكم قريباً ، ولقد تبين لي أن الله منحكم بركة في العمر والوقت ، ولا زلتم في مستقبل الشباب، بارك الله فيكم ونتطلع إلى المزيد . . إن كتابكم الضخم الجامع الشامل الذي حوى بين دفتيه منهج الله في كل جوانب الحياة ، عبادة وتعاملاً ، وجهاداً وسياسة ، واجتماعاً وعسكرياً ، لجدير بالقراءة والاقتناء والتطبيق ، وقد وفقكم الله كل التوفيق في عرض منهج الله والأحاديث والمحاورات والرسائل الزندانية ،وغيرها من آثار علماء اليمن المعاصرين ومن قبلهم فجزاكم الله خيراً.

ولو عرف العالم البشري جانباً واحداً من مئات الجوانب التي رسم خطوطها

كتاب الله وسُنَّة نبيه ﷺ ، لوسع هذا الجانب البشرية كلها كالكليات الخمس :

[١] حفظ الدين . [٢] حفظ العقل .

[٣] حفظ النفس . [٤] حفظ المال .

[٥] حفظ النسل .

ولو قام بشرحها العلماء والخبراء وكل في موضع اختصاصه، لشمل الخير والسعادة البشرية كلها فكيف إذا درست الجوانب كلها.(ذكرتم عن الصحوة) أنها بسمة الوجود ، وأمل العالم الإسلامي وشرحتم طرفًا منها لا فُضَّ فوك، إلا أنني أخشى عليها من إنصاف المتعالمين من الغلو ، فيقعون في المزالق التي تعوق المسيرة ، وتسيء السيرة ، وتضر بالسريرة ، ولكن لنا أمل بالقيادات من علماء الإسلام الربانيين الراسخين في العلم ، بما تشمله كلمة العلم أن تكون يقظة وحريصة على صحة السير وسلامة التوجيه.

أكتب لك أيها الابن الصالح وقلبي يعتصر دماً ، بالوحدة الصليبية الصهيونية والبوذية والوجودية على الإسلام بينما المسلمون في شغل شاغل في الدس لبعضهم بحكم الخلافات الضالعة في اللغو ، بعد أن تمزقت وحدتهم وصاروا شيعًا وأحزابًا ، شيعة وباطنية ، وقاديانية وأحزاب اشتراكية وبعثية وعلمانية. .إلخ ، ويدعي الجميع أنهم مسلمون، وما يجري في بلاد الإسلام نتيجة لذلك من قتل وسلب وتشريد وتأميم ومصادرة وإبادة وموقف رؤساء المسلمين يكتفون بالشجب والاستنكار فقط، بعد أن أوقفوا دعاة المسلمين وجمدوهم ، بل واعتدوا عليهم وزجوهم في السجون ، وأبعدوهم عن الساحة لأنهم يقولون : ربنا الله ، ويطالبون بإقامة منهج الله وشريعته.

ابني العزيز ، وأخي في الله، هذه نفثه من صدر وآهات شيخ تجاوز المائة ،كما يقدرون ومنذ نعومة أظفاري ،ونحن نجري وراء تيار مغلف ،سئمنا الكلام ،ملته الأسماع ، وعافه الذوق ، ولا نرى عملاء ، والأعداء يقولون قليلاً ويعملون كثيراً و وبعد فقد ضاق الصدر ، ونفذ الصبر ، فإلى الله المشتكي ، وهنا أمسك عن

عنان القلم قائلاً: ﴿أَزِفَتِ الآزِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾﴾، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم ، وعلى من ضمه مجلسكم طالبًا منكم الدعاء ولكم منا ، وتقبل فائق الشكر والتقدير على هديتكم الثمينة ، وإلى لقاء قريب إن شاء الله ، ودم لوالدك المخلص المعتز بك وبأمثالك ، وفقك الله ورعاك.

صحيفة أكتوبر في عدن (أهلا حليس) " مرحبا أبـا عبد الرحمن " :

في العام ١٩٩٣م عندما احتفت عدن بعد غياب طويل بوصول ابنها المخلص إليها عابرا وممهدا للعودة والاستقرار ،كتبت صحيفة ١٤ أكتوبر العدد ٩٠٧٧ صادر يوم ٢٤ جمادى الأولى ١٤١٤هـ ، الموافق ٨ نوفمبر ١٩٩٣ م بعنوان : (أهلاً حليس) ، وقالت :

لسنا بحاجة للرجوع إلى الذاكرة التي سجلت حضوراً ثقافيًا وصحفيًا لزميلنا العزيز من أن نحفر الذاكرة لتذكر الحاضر فيها.

حليس كان حاضراً وسيبقى في الذاكرة مناضلاً وساعيًا للحق فَكهًا ومتندراً ووديعًا نحيلاً جعله رمزًا لرؤية الذات الوديعة لدى الكثيرين ساعيًا للمعرفة في كل ظرف وكل لحظة ، لقد كان اليقين نهج سعيه القلق المقلق.

[أهلاً بك أيها العزيز الذي كان يتوجب علينا أن نستقبلك بعود سواك أشد نحالة وعود ند أشد نحالة منك].

وفي العدد ١٠١٢٠ الصادر في ٢شعبان ١٤١٧هـ الموافق ١١ مارس ١٩٩٧م أثناء زيارة المؤلف لعدن نشرت الصحيفة ترحيبًا بعنوان : (مرحبا أبا عبد الرحمن) ، قالت فيه : (الشيخ أبو عبد الرحمن اليافعي صالح بن محمد بن حليس يتواجد هذه الأيام في عدن بين زملائه وإخوانه وأصدقائه ونحن نقول له : مرحبا بك نزلت أهلاً وحللت سهلاً متمنين له حياة سعيدة وإقامة هانئة) .

وترحيب من صحيفة الصحوة ! :

ونشرت صحيفة الصحوة في العدد ٥٦٦ الصادر في ١٤ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ١٣ مارس ١٩٩٧م تحت عنوان : (أبو عبد الرحمن في عدن) قالت :

يحل ضيفًا على عدن هذه الأيام الشخصية الاجتماعية والعلمية الشيخ أبو عبد الرحمن صالح بن محمد بن حليس اليافعي وذلك بعد فراق دام سنوات طويلة.

قدوم الشيخ صالح بن حليس اليافعي أعاد للكثيرين ذكريات طيبة عن رجل عاش للحق فعرفه واتبعه.

لذلك نقول له أهلاً بك في بلادك في صنعاء وفي عدن وفي يافع وفي كل مكان من أرضك حللت أهلا ونزلت سهلا وعلى الرحب والسعة.

من رسالة د. مأمون فريز جرار رئيس رابطة الأدب الإسلامي مكتب الأردن:

لقد سعدت كثيراً برسالتكم الكريمة ،وكتبكم التي حملتموها لي ولأستاذي أحمد الجدع.وقد اطلعت على تلك الكتب ووجدتها نافعه ،تحمل هم الإسلام ، وتدعو إليه وتقدم للمؤمنين الأدلة البينة ، لتزيدهم إيمانا وتقدم لغير المؤمنين أدلة الإيمان. ولعل من المفيد يا أخي الكريم أن تترجم هذه الكتب إلى اللغات الأخرى لتكون وسيلة من وسائل الدعوة بتقديم الشواهد على أن الإسلام هو الدين الخاتم وأن محمداً رسول الله ﷺ، ونبيه حقاً ، وترجمة هذه الكتب تقوم بها الحجة على من يطلع عليها ويرى شهادات علماء وقسس،كانوا على الضلال ثم شرح الله صدورهم بالإيمان ، فبارك الله فيكم وسدد خطاكم ، ونفع بكم.

فمنذ عرفتكم عرفت فيكم العلم وبعد النظر ،والتجربة العريضة والعميقة ، والحرص على مربع صباكم اليمن السعيد وعلى مصلحة العرب والمسلمين في مختلف ديارهم والحمد لله الذي ردكم إلى دياركم سالمين آمنين ، وجعل لكم فيها قدم صدق ، وفتح لكم مجالات العمل الخيّر،وهذا ما يتجلى في سيرتكم التي تضعونها في كل كتاب من كتبكم ومن مظاهر نشاطكم مركز البلدة الطيبة ، ولعلنا نسعد بلقائكم في الأردن أن يسر الله لكم الزيارة، أسال الله أن يبارك جهودكم ، ويعينكم على كل خير ، ويهيئ لكم من أمركم رَشداً ، وأن ينفع بكم ٢٠ / ١ / ٢٠٠٢م.

وفي رسالة أخرى يقول د. مأمون ـ حفظه الله ـ : (لقد عرفتكم وأنتم شعلة من النشاط والهمة ومن أصحاب العزائم القوية التي تتطلع إلى المعالي وإلى ما فيه صالح هذه الأمة لكي تخرج من النفق المظلم ، وتسعى في طريق الهداية الذي جعلت فيه قائدة للأمم ، وبهمة المفكرين والصالحين من أبنائها ستعود بإذن الله إلى موقع الريادة والقيادة وفيما تكتبون بشائر لعودة الأمة إلى موقعها بإذن الله فالمعجزة المتجددة تجدد للناس الإيمان وتزيدهم يقيناً ، أسال الله أن يبارك في جهودكم ، ويعينكم على الخير ، ويهيئ لكم من أمركم رشداً وينفع بكم.
الأردن ١ مايو٢٠٠٢م.

كلمة الاخ الدكتور / عبد الرحمن العشماوي حفظه الله! :

حينما رأيت صفحات الكتاب التي تتجاوز الثمانمائة قلت لنفسي كيف أستطيع الآن أن أوفر الوقت لقراءة هذا الكتاب ؟! ، ونحن في عصر المشاغل الكثيرة والوقت قصير ، عصر المعلومات الخاطفة ومؤلفات (الشطيرة) التي يتناولها الإنسان المعاصر ، وهو يقود سيارته التي يسابق بها الريح ؟ ، ولكنني ما كدت الدخول بين دفتي هذا الكتاب الضخم الذي يحمل عنوان :(المعجزة المتجددة في عصرنا ، الإسلام) حتى أنساني كثيراً من تلك المشاغل التي كنت أظنها حائلاً لا يمكن تجاوزه.

لقد رصد الاستاذ الفاضل / أبو عبد الرحمن صالح بن محمد بن حليس اليافعي ، في كتابه هذا جملة من الوقائع والقصص والأخبار الموثقة التي تدل على أن دين الإسلام معجزة متجددة ، بالرغم من كل وسائل المواجهة الشرسه ضده في عالم اليوم ،وقام ـ جزاه الله خيراً ـ بجهد كبير مشكور في إبراز بعض مظاهر انتشار الإسلام في أنحاء العالم بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ، هذه الأحداث التي اتخذها متعصبو النصرانية واليهودية ، ذريعة لتنفيذ خططهم القديمة والجديدة لمحاربة الإسلام والمسلمين ، ناسين قول الله تعالى في كتابه الكريم

﴿ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا (١٥) وَأَكِيدُ كَيْدًا (١٦) فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا (١٧) ﴾ [الطارق :١٥-١٧] ، وقوله تعالى ﴿ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾ [الأنفال : ٣٠] .

لقد استطاع الكتاب الضخم بمعلوماته الغزيرة ، وطرائف أخباره أن يهون عليّ عدد صفحاته الكثيرة ، وأن يحقق لي قراءة مفيدة نافعة ممتعه ، فقد دُبِّج الكتاب بكلمات لعدد من مشاهير الدعوة والثقافة الإسلامية ، ثم تحدث عن سر عظمة دين الإسلام ومظاهر معجزته المتجددة مشيراً إلى واقع المسلمين بين الفتن والمبشرات ، متناولاً بعض معوقات العمل الدعوي في هذا العصر ، وقد مهد في ذلك كله للحديث المفصل الشامل عن انتشار الإسلام في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر ، فنقل معلومات مزودة بمراجعها وإحصائها عن أفواج من الأمريكيين يدخلون في الإسلام بعد هذه الأحداث ، ولسان حال ومقال بعضهم يردد : لقد علمتني أحداث الحادي عشر من سبتمبر أننا سنموت ، وأن الحياة زائلة وأن الناس الذين يتظاهرون بالقوة ضعفاء تماماً ، فقد رسم الهلع الذي أصابنا صورة واضحة لضعفنا البشري حكومات وشعوباً ، ولهذا فإننا نفضل أن نموت مسلمين ؛ لأن الإسلام يريح النفس وينقذنا في الآخرة.

إن انشغال العالم بصورة الأحداث المرعبة شغل الناس عن حقائق ناصعة في أمريكا نفسها ، حيث أسلم بعد الأحداث مباشرة أحد عشر أمريكياً ، بينهم قس من ولاية فرجينيا ، وأعلن مئات من غير الأمريكيين تعاطفهم الشديد مع مع المسلمين حتى قالت الأمريكية (ديار ريتشاردسون) : (نعم اعتنقت الإسلام بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر عن اقتناع ، وكان حجابي الإسلامي سبباً في إسلام ثلاثة من حملة الدكتوراه ، وأربعة طلاب في الجامعة الأمريكية ، أما النجم السينمائي (ويل سميث) ،فقد خرج من الفيلم مسلماً ، وخادمة إحدى الكنائس الأمريكية أصبحت الداعية الأمريكية (أمة الإسلام) .

عشرات القصص والأخبار الموثقة يتضمنها الكتاب الذي يستحق القراءة ويستحق كاتبه أن نشكره وندعو له بالتوفيق ، والمزيد الذي يفتح أبواب التفاؤل والأمل [١] .

كلمة مجلة الشقائق اليمنية !! : [٢]

كتاب من المقطع الكبير كرتوني الغلاف للكاتب / صالح محمد بن حليس اليافعي. موضوع الكتاب يتحدث فيه الكاتب عن فكرة (رب ضارة نافعة) عن أحداث ١١ سبتمبر وأثرها ومردودها على الإسلام ، حيث سعى البعض إلى استغلال ما حدث لتشويه صورة الإسلام ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ﴾ ولكن يأبى الله جل و علا إلا أن يتم نوره ، فكان في هذه الأحداث فتح عظيم للإسلام حيث رَغّبت الكثير للتعرف على هذا الدين فدخلوا فيه بعد ذلك أفواجاً ، الكتاب هو الجزء الرابع من سلسلة المعجزة المتجددة في عصرنا (الإسلام) واسم هذا الجزء (بعض مظاهر انتشار الإسلام) ، الكتاب كبير الحجم لكن الفائدة بما يحويه من مشاهد ووقائع عن الإسلام ، وكيف انتشر خلال السنوات الثلاث الماضية.

ذكر في بدايته مقدمة وكلمات لبعض العلماء ، والمشائخ / حمود الذارحي ، والشيخ الدكتور / عبد الوهاب الديلمي ، والشيخ / علي جريشة ، والبروفسور / محمد علي البار.

من عناوين الكتاب :

- المعجزة المتجددة سر عظمة هذا الدين.
- انتشار الإسلام في أعقاب ١١سبتمبر.
- وقائع وشواهد دلائل لافتة للنظر بعد أحداث ١١سبتمبر مسيرة البشرية نحو الإسلام.

---

(١) مجلة المستقبل العدد(١٦١) رمضان ١٤٢٥هـ نوفمبر ٢٠٠٤م.

(٢) مجلة الشقائق العدد(١٠٨) ذي القعدة ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م .

■ بعض شهادات منصفة لنماذج في أوروبا،أنطقها الله بالحق عن دين الإسلام الحق ، ويذكر تحت كل عنوان مجموعة من الوقائع والأحداث المدعمة لذلك.

خواطر الاستاذ / زيد الشامي !!

كتب الأستاذ /زيد الشامي عضو مجلس الشورى للتجمع اليمني للإصلاح في العدد ٩٢٠ من صحيفة الصحوة الصادر ١٢ جمادى الاولى ١٤٢٥هـ الموافق ١ يوليوم ٢٠٠٤م (الإسلام المعجزة المتجددة في عصرنا) ، إصدار جديد لأخينا الكريم أبى عبدالرحمن صالح بن محمد بن حليس اليافعي يبعث الأمل في النفوس بأن الإسلام يتقدم وينتصر ويكسب مواقع جديدة ، ويقبل عليه ويدخل فيه أعلام وأرتال من الناس ، برغم الحملة الشعواء التي تشن على الإسلام ومحاولة ربط الإرهاب به ، ولا سيما بعد أحداث ١١ من سبتمبر ، ولا شك أن ذلك دليل آخر على أن الإسلام دين الله الخالد وهو خاتم الأديان ولكن لا ينبغي أن يفهم بأن أحداث واشنطن ونيويورك ، كانت فعلاً حسناً لفت الأنظار إلى الإسلام ، فإن الإسلام كان قد خطا خطوات متقدمة في كل دول العالم وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا ، وتلك الأحداث جمعت الأحقاد الصليبية، التي تحاول اليوم أن تضيق الخناق على دعاة الإسلام ومنابره ومؤسساته وتجفف منابعه، الأمر الذي يستدعي جهداً كبيراً لبيان حقيقة دعوة الإسلام التي تحمل الخير والمحبة والسلام لكل البشر.

عرض وتعليق صحيفة الرشد اليمنية !!

عرضت وعلقت صحيفة الرشد اليمنية في صفحتها الأخيرة مع صورة لغلاف الكتاب ، واستعرضت فصول الكتاب ومضامينها وأشارت إلى العلماء والدعاة الذين تحدثوا عن الكتاب وأشادوا به وأثنوا على مؤلفه ، ووصفت الكتاب بأنه سفر من عشرة فصول،ثم قدمت نبذه عن إصدارات مؤلف الكتاب.

إشارات ثقافية !!

صدرت الطبعة الأولى من كتاب جديد للشيخ أبي عبد الرحمن صالح

حليس بعنوان (ضوء على فتوى علماء اليمن حول حكم التطبيع مع اليهود وإعادة توطينهم في اليمن) .

ويشتمل الكتاب على توثيق تاريخي للأحداث الراهنة والمخطط اليهودي الشامل ضد الأمة الإسلامية ، ويعدّ هذا الكتاب العاشر في سلسلة الإصدارات الحديثة للمؤلف .

وقد اعتبر المؤلف ما نشرته صحيفة (الأيام) خلال الفترة الماضية مرجعاً من مراجع الكتاب التاريخي القيم [١] .

تعليق صحيفة " العاصمة " حول الكتاب ! :

يمثل الكتاب توثيقاً لأهم الوقائع والأحداث التي تمثل مبشرات بانتصار الإسلام ؛ وبأن المستقبل له وقدرته على الانتشار والتمدد في مختلف البيئات الإنسانية العلمية والفكرية والسياسية، والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها . . في شتى بقاع العالم مشرقاً ومغرباً وشمالاً وجنوباً ؛ فهو ثمرة جهد دءوب ورصد مستمر ، ينم عن اهتمام صاحبه بأمر دينه وثقته بوعد ربه وحبه الخير والهداية للبشرية جمعاء ، ويمتد هذا الجهد لسنوات ما بعد أحداث الحادي عشرمن سبتمبر التي أعقبتها هجمة شرسة على الإسلام والمسلمين ، تحت لافتة الحرب على الإرهاب [٢] .

ويأتي هذاالجهد ليؤكد القوة الذاتية لهذا الدين وقدرته على غزو القلوب والنفوس البشرية والتأثير فيها وملامسة فطرتها التي فطرها الله عليها . .

ففي هذا الكتاب تقرأ عن المهتدين لهذا الدين من أبناء القارات (أسيا، أوروبا، أفريقيا، الأمريكيتين، وأستراليا) .

تقرأ عن الوزراء وعن الأساقفة والقساوسة والرهبان، وعن رجال السلك الدبلوماسي ، وشيوخ القبائل الأفريقية ، عن الفنان والمهندس، والخبير النفطي ،

---

(١) صحيفة الأيام اليمنية ، العدد (٧٥٤) ٣ ربيع الثاني ١٤٢١هـ ، ٥ يوليو ٢٠٠٠م .

(٢) عدد ١٥٩ بتاريخ ٢٣ ربيع الأول ١٤٢٦هـ ، الموافق الأول من مايو ٢٠٠٥م .

والشاعر والناقد الأدبي ،والكاتب الصحافي ، والأستاذ الجامعي ، والمذيع والرياضي والطالب الجامعي.. هذا أسلم عن طريق داعية حاذق، وهذا متاثر بالمعاملة الحسنة ، وذلك بفضل القدوة الحسنة ، والثبات على الإسلام في بيئة غير إسلامية، من قِبل طالب أو طالبة مسلمة ، في هذه الجامعة أو تلك، ويقع الكتاب في(٨٢٤) صفحة من القطع الكبير،وهو جدير بالاقتناء والمطالعة .

قصيدة الأستاذ حسن بن يحي الذاري عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية:

حي ابن يافع فارسًا سبَّاقاً ... يملي بياناً رائعاً مُنساقاً
في كل ما خطّت يداه بقدرة ... تستوعب الإبداع والإشراقاً
حُييِّت من فذ نجيب ماهر ... حمل اللواء في عزمه مُشتاقاً
للذود عن دين حنيفٍ خالدٍ ... حسم الشرور وطبق الآفاقاً
لله من قلم أنار لجيلنا ... سبلاً بها كم متع الأذواقاً
رسم الحقائق كاشفا أسرارها ... ببراعة كم مزقت أطواقاً
لغشاوة كادت بشؤم ظلامها ... تغشى العقول وتُخضِع الأعناقاً
ما صالح إلا هزبر باسل ... خاض الغمار ولم يهب إرهاقاً
حييّت خير أخ وعشت مجاهداً ... حرًّا أبيًّا مبدعًا عملاقاً
فوق الرواسي الشامخات محلقاً ... لاترهب الإرعاد والإبراقاً

١٢ محرم ١٤٢٢هـ-الموافق أبريل ٢٠٠١ م

ويقول في مناسبة أخرى :

شيخ البحوث الفارس المقدام ... همم له فيها يروق نظام
تالله إن حليس أبرعُ كاتب ... شهدت له بتفوق أقلام

ويقول في مناسبة أخرى :

إلى الأخ الفاضل الأستاذ / أبى عبد الرحمن اليافعي-حفظه الله- :

من وحي ما أطلع عليه من بيانه الساحر الذي يضم أسمى ما يشعر به المرء

من إخلاص نحو عقيدة الإيمان .

ويقول في مناسبة أخرى :

حاز التفوق في بيان كاتب ... الله وفقه فطاب تخاطب
اليافعي الفذ صالح من غدا ... علماً تأهله لذاك مناقب
حر أبي مخلص تسمو به ... قيم الفخار وتحتويه مواهب
عاشرته فلقيت فيه فوائداً ... يسمو بها فكر ويزكو جانب
لله مجلسه ؛ ففيه عجائب ... من فيض عالمٍ فيه نور ثاقب
هو وابن هاشم رائدان تصدرا ... قمماً لها رائدين مأرب
من خدمة الإسلام أقوم منهجاً ... صاغ الكمال به الحكيم الواهب
الله نسأل أن يوفق جمعنا ... لهداية في النجاح الصائب
فنذود عن دين قويم خالد ... ونصدُّ كفراً شره متعاقب
لا فوز إلا بالجهاد ووقفة ... شمَّاء بها فوز ونصر غالب

أبيات من الولد المبارك والشاعر الواعد فؤاد بن حسن الحميري - حفظه الله
في ٢٧ محرم ١٤٢٦هـ الموافق ٨ مارس ٢٠٠٥م :

أي سِفرٍ مِن جَوهرٍ ونَفيسِ ... قَد حباناه " صالح بن حليسِ
كاتبٌ يمنحُ العقولَ مُنَاها ... وكتابٌ يُنير ليل النفوسِ
أرجَع الدِّين في القلوبِ جديداً ... وكَسى بالشموخِ شُمَّ الرُّءوسِ
هو فألٌ في عَصرِ شؤم ونحسٍ ... قَد هدى للآمال كُل يئوس
لا الحيارى من النصارى أطا ... قُوهُ ولا السيخ لا ولا الهندوسِ
أفحم المبطلين مِن كُلِ دين ... من يهودٍ وبوذةٍ ومجوسِ
من قرأه فقد درى ماعناهُ الـ ... ـمتنبي بذِكرِ خَيرِ جَليسِ

المراجـــــع

المراجـــع

- في ظلال القرآن ، سيد قطب .
- أحاديث الرسول ﷺ .
- السيرة النبوية ، لابن هشام .
- كتاب الرسول ﷺ ، لسعيد حوى رحمه الله .
- الرحيق المختوم ، للشيخ صفي الرحمن المباركفوري ، الهند .
- الرسول العربي المربي ، د. عبدالحميد الهاشمي .
- بيِّنات الرسول ﷺ ومعجزاته ، الشيخ عبدالمجيد الزنداني .
- ١٠٠ معجزة ومعجزة من معجزات الرسول ﷺ ، د. مصطفى مراد .
- التأدب مع الرسول ﷺ في ضوء الكتاب والسُّنَّة ، حسن نور حسن .
- مختصر سيرة الرسول ﷺ ، للشيخ محمد بن عبدالوهاب .
- الاستهزاء بالدين وأهله ، د. محمد بن سعيد بن سالم القحطاني.
- القول المبين في حكم الاستهزاء بالمؤمنين ـ عبدالسلام بن برجس بن ناصر آل عبد الكريم.
- لحوم العلماء مسمومة ، د. ناصر بن سليمان العمر.
- من كنوز القرآن ، صلاح عبدالفتاح الخالدي.
- بشارات الأنبياء بمحمد ﷺ ، للأستاذ عبد الوهاب عبدالسلام طويلة.
- حب النبي ﷺ وعلاماته ، د. فضل إلهي .
- ماذا حول أمية الرسول ﷺ ، علي شواخ إسحاق.
- مناظرة بين الإسلام والنصرانية ـ الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد.

■ رسالة راهب فرنسا إلى المسلمين وجواب القاضي الباجي عليها،دراسة وتحقيق د. محمد عبد الله الشرقاوي.
■ إنّه الحق ، الشيخ عبدالمجيد الزنداني .
■ الإسلام والعصر الحديث ، والإسلام يتحدى ، وحيد الدين خان.
■ ديوان عناقيد الضياء ، د. عبدالرحمن بن صالح العشماوي.
■ كتب د. عبدالودود شلبي.
■ قطوف من الشمائل المحمدية، للأستاذ محمد بن جميل زينو.
■ رسائل في محبة رسول الله ﷺوعلاماته، عبد الله بن جار الله ابراهيم الجار الله.
■ محمد ﷺ رسول الإسلام ، البروفيسور ك. س. راما كرشناراو.
■ محمد ﷺ وحقوق الانسان، محمود الشرقاوي.
■ النبي محمد ﷺ والسياسة الدولية ، د. مصطفى كمال وصفي
■ الحوار والتسامح في الإسلام شواهد من التاريخ ، البروفيسور محمد بن علي البار.
■ والله يعصمك من الناس ، أحمد الجدع .
■ قالوا عن الإسلام ، د. عماد الدين خليل .
■ حوار مع نصراني ، خالد بن عبد الله القاسم .
■ كشف النقاب عن دين النصارى أهل الكتاب ، مرفت بنت كامل عبد الله .
■ الصحف والمجلات الإسلامية والعالمية ، ومحاضرات وندوات وخطب لبعض المشائخ من أنحاء العالم الاسلامي، على الأشرطة المسموعة والمرئية وفي برامج بعض القنوات الفضائية.